

رئيس مجلس إيكاو يسلط الضوء على التحديات المقبلة ومسار قطاع الطيران فيما بعد الجائحة

للنشر الفوري

مونتريال، ١٩/٤/٢٠٢١ - ألقى رئيس مجلس إيكاو، السيد سلفاتورو شاكيتانو، كلمة أمام قادة الطيران المدني في أميركا اللاتينية اليوم، حيث أشار إلى أن القطاع سيواجه عدداً من التحديات مع بدء عود السفر الجوي إلى المعتاد.

جاءت تعليقات رئيس المجلس في إطار كلمته التي ألقاها في فعالية هيرميس للنقل الجوي التي عُقدت تحت عنوان "مواجهة الأزمات والكفاءة من خلال القيادة والتعاون" وذلك في مرحلة ما بعد الجائحة بالنسبة لقطاع الطيران في أميركا اللاتينية.

وأفاد رئيس المجلس، السيد شاكيتانو، قائلاً: "عدنا إلى مستويات عام ٢٠٠٣ من حيث السعة العالمية للمقاعد"، موضحاً أن توقعات إيكاو تشير إلى انخفاض عام في حجم الركاب عالمياً يتراوح ما بين ٤١ و ٥٠ في المائة خلال عام ٢٠٢١، مقارنةً بالانخفاض الذي وصل إلى ٦٠ في المائة في ٢٠٢٠.

كذلك فقد أكد بقوله على أن "التراجع الحاد الذي يشهده السفر الجوي على الصعيدين العالمي والإقليمي أدى بدوره إلى ضغوط بالغة من حيث السيولة تعاني منها الشركات والموردين، بل وكامل سلاسل القيمة في قطاعي النقل الجوي والسياحة".

وركزت غالبية التعليقات التي أدلى بها رئيس المجلس على الدور الذي أدته فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) والذي تمثل في دراسة التحديات في الفترة المقبلة بشكل استباقي. وأوضح أن توصيات الاستجابة والتعافي التي أصدرتها فرقة العمل مؤخراً في إطار مرحلتها الثالثة قد كشفت عن أولويات جديدة ترمي إلى التوفيق بين التدابير المطبقة دولياً وتعزيز تعاون أكثر فعالية بين القطاعين العام والخاص فيما بين الحكومات والقطاع.

وأكد الرئيس قائلاً: "إن المرحلة الأحدث من توصيات وتوجيهات فرقة العمل قد استهدفت موضوعات محددة تتعلق بما تطبقه الدول من استراتيجيات متعددة المستويات في إدارة المخاطر. وتدعم أيضاً إنشاء ممرات للصحة العامة أثناء السفر، وتعزيز توزيع اللقاحات عالمياً بشكل آمن وفعال، وتدعم الخدمات الجوية المتعددة الجوانب على متن طائرات البضائع، وتشجع على تداول شهادات قياسية موحدة لاختبار فيروس كورونا لأغراض الاستخدام الدولي الآمن".

"وتشمل تلك الموضوعات أيضاً أحدث المستجدات بخصوص تطعيم أطعم الطائرات، وأولويات السلامة في سياق تعافي قطاع الطيران، وتشجيع موظفي الطيران المدني والنقل على المستوى الوطني على الدعوة وبقوة إلى أهمية أولويات النقل الجوي من حيث الصحة العامة والاعتبارات الاقتصادية".

وسلط رئيس المجلس الضوء على أن النجاح في بلوغ هذه الغايات على المدى القريب سيعتمد على وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية لإدارة المخاطر بهدف فتح المسارات الجوية تدريجياً، وسيعتمد أيضاً على اعتراف صناع القرار في كل دولة بدور النقل الجوي كأداة فاعلة للتمكين من مواجهة الأزمات والتعافي منها بل ومضاعفة الاستفادة من ذلك.

وأشير أيضاً إلى التداعيات على المدى الطويل والتي يُحتمل أن تكون عميقة الأثر على نماذج الأعمال التقليدية والعمليات في قطاع النقل الجوي في أعقاب انتهاء الجائحة، واعتُبرت تلك التداعيات من الشواغل الرئيسية التي يواجهها قادة الطيران في الفترة المقبلة، إما بسبب تسارع وتيرة التحول إلى التشغيل الرقمي أو بسبب تزايد توقعات الركاب من حيث توافر خيارات أكثر صحةً واستدامةً في السفر.

أما آخر الأولويات التي أشار إليها فقد تعلقت بتحسين المستويات الحالية للتعاون وتبادل المعلومات عن استراتيجيات التعافي والدروس المستفادة.

واختتم رئيس المجلس كلمته بالتشديد على أن "جائحة فيروس كورونا ليست مجرد أزمة صحية فحسب، بل هي أيضاً أزمة اقتصادية ومالية تضطر الحكومات إلى الإقدام على مقايضات صعبة للغاية من حيث الأولويات ذات الصلة بالاعتبارات الصحية والاقتصادية والاجتماعية". وأشار كذلك إلى أن الإيكاو من المقرر أن تعقد مؤتمراً رفيع المستوى لتناول هذه الموضوعات في شهر أكتوبر، وأثنى على دول أميركا اللاتينية لقيامها بتوقيع اتفاقية إقليمية جديدة لتحرير الشحن الجوي بهدف دعم عمليات نقل اللقاح وأنشطة التعافي على المدى الطويل في أنحاء إقليم أميركا اللاتينية، وعلى ما أبدته هذه الدول من مرونة وسرعة استجابة في مواجهة الجائحة بشكل عام إلى اليوم. وعلاوة على الكلمة التي ألقاها رئيس مجلس الإيكاو، ألقى المدير العام للمجلس الدولي للمطارات (ACI) السيد لويس فيليب دي أوليفيرا، كلمة أخرى في إطار الفعالية. وشمل الحضور العديد من كبار الشخصيات ومنهم رئيس ومدير عام مؤسسة هيرميس للنقل الجوي السيد جيف بول، والأمين العام للجنة أميركا اللاتينية للطيران المدني (لاكاك) الدكتور كوستاس لاترو، والمدير العام لسلطة الطيران المدني في كولومبيا، السيد جيمي بايندر، والأمين العام المنتخب للإيكاو، السيد خوان كارلوس سالازار، والرئيس التنفيذي والمسؤول التنفيذي الأول لرابطة النقل الجوي في أميركا اللاتينية والكاريبي (ALTA)، السيد خوزيه ريكاردو بوتيلهو، والمديرين الإقليميين في كل من المجلس الدولي للمطارات ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO).



مصادر للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢٠٠٠ قاعدة قياسية وممارسة تساعد في إضفاء الأتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، ما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محاقل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

[بوابة الإيكاو بشأن فيروس كورونا](#)

[مجلس الإيكاو](#)

للاتصال العام

communications@icao.int

تويتر: @ICAO

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)